

9 آيار 2015

للاتصال: د. عزام علوش

azzam@natureiraq.org

العراق يسمي 82 موقعا مهمة عالميا لتنوعها البيولوجي

كانت محصلة عقد من الاستطلاعات الميدانية والبحث والتحليل اختيار 82 موقعا مختلفا في عموم مناطق العراق تمثل مجموعة من اهم المناطق في البلد والتي تتحتم حمايتها لما تضمه من تنوع بيولوجي مهم. وتضم هذه المواقع مجموعة من انواع الطيور واللبنان والاسماك والزواحف والنباتات المهمة والنادرة والمهددة بالانقراض ناهيك عن النظم الطبيعية المهددة بالزوال.

لقد تم تنفيذ هذا البرنامج على يد وزارة البيئة العراقية ومنظمة طبيعة العراق وبدعم من حكومتي ايطاليا وكندا وبعض المنظمات ومؤسسات التمويل العالمية المعنية بالحماية البيئية. ان منظمة طبيعة العراق هي الشريك الوطني المرشح للمجلس العالمي لحماية الطيور الذي يعد من اكبر منظمات حماية الطيور في العالم. اشتمل العمل مشاركة اكثر من 50 خبير عراقي وعالمي بمجال الحماية البيئية وحوالي عقد من السنين من العمل الميداني في عموم مناطق العراق حيث يعد المشروع من اوسع واشمل مشاريع التنوع البيولوجي في الشرق الاوسط.

يقول الرئيس التنفيذي لمنظمة طبيعة العراق د. عزام علوش حين يستذكر الجهود الجبارة التي بذلها الفريق خلال المشروع: "يمثل فريق العمل شراكة عملية بين وزارة البيئة والمجتمع المدني. لقد تعرض افراد الفريق للاختطاف والعنف العشوائي وعمل في ظل النزاعات السياسية التي كانت تسود العراق. لقد كان المشروع جهدا غير مسبوق للمرة في بلد لم يشهد استطلاعات علمية ميدانية بهذا الاتساع لاكثر من 20 سنة."

تمثل المواقع المحددة كل محافظات العراق باستثناء الموصل، بواقع 45 موقعا من اصل 82 في الاقليم الكوردي العراقي، و11 موقعا في وسط وغربي العراق، و26 موقعا جنوبي العراق. لقد تم تعيين هذه المواقع على اساس تطبيق المعايير العالمية للمواقع التي تدعم الانواع المخطورة والمهددة بالانقراض، ومعايير المواقع التي تؤوي اعداد كبيرة لانواع مهمة وكذلك المواقع التي تضم موائل فريدة ومهددة بالزوال. لا يزال الكتاب الختامي للبرنامج قيد العمل غير ان المعلومات الخاصة بهذه المواقع متوفرة حاليا ومن المؤمل ان يرى الكتاب النور نهاية العام الجاري.

تقول أنا بضمن مديرة برنامج مناطق التنوع الاحيائي الرئيسة في منظمة طبيعة العراق: "ان حماية هذه المواقع أمر في غاية الأهمية لمستقبل العراق وقد بدأت وزارة البيئة العمل على اعداد برنامج المحميات العراقية. ان المهددات التي تتعرض لها هذه المواقع كثيرة وكبيرة ناهيك عن تأثر هذه المواقع بالنزاع الجاري ضد الارهاب، وبالتأكيد هناك الكثير من المواقع الاخرى التي تحتاج للتشخيص غير ان قطاع البيئة في العراق تعرض للاهمال لفترة طويلة جدا."

لمزيد يرجى تصفح الموقع الالكتروني لمنظمة طبيعة العراق:

<http://www.natureiraq.org/draft-inventory-of-sites.html>

###

المرفقات: خلاصة تقرير مناطق التنوع الاحيائي الرئيسة باللغتين العربية والانجليزية.